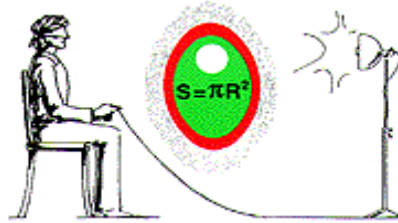


## المزج التوماضي في البيداغوجيا

تنمية الذاكرة و الذكاء باستخدام طريقة مزج الأفكار مع التوماضات



من أجل درس في الرياضيات الطالب يعيد التفكير في الصيغة الرياضية التي يدرسها أثناء حضور التوماضات مما يسرع تخزينها .

### صعوبات في التعلم - مشاكل الذاكرة - مشاكل الانتباه عسر القراءة - عسر الكتابة الإملائية - التأخر الدراسي - التأتأة

في سنة 1959 , الدكتور فرانسيس لوفيبير - طبيب في مصلحة الصحة المدرسية حينذاك - اكتشف و حلل التأثير الديناميكي للضوء على جميع الوظائف الدماغية .  
طريقته مبنية على " التوماضات " : و هي البقع المتعددة الألوان التي تدوم في الظلام مدة 3 دقائق , و ذلك بعد التحديق في مصدر ضوئي لمدة 30 ثانية .

الاكتشاف العجيب للدكتور لوفيبير هو أن **مزج فكرة مع التوماضات يحول الطاقة الضوئية إلى طاقة ذهنية .**

التوماضات تحدث إذن تنمية الذاكرة , الذكاء , الانتباه , التركيز , الابداع , و الحدس .

### طريقة ملائمة بصفة خاصة لجميع أنواع التعلم

تطبيق الطريقة سهل و ممتع, فالطفل يقضي نفس الوقت المعتاد في مراجعة دروسه, و لكن من أجل تعلم يبقى أكثر رسوخا في الذاكرة و يكون متبوعا بتفتح دماغي يدوم ما بين الحصص.

توجد كيفية تطبيق ملائمة لكل مادة: التاريخ, الجغرافيا, اللغات الأجنبية, الرياضيات... الخ مثلا في الرياضيات: التفكير يكون مهيكلا بطريقة أفضل و المعطيات تكون أكثر استيعابا. التطورات و النتائج تظهر بسرعة عند استخدام هذه الطريقة. الحساب الذهني يكون سهلا . نجد أيضا تحسين التقدير و وجهات نظر جديدة, زيادة توارد الأفكار من أجل التحرير أو السرد. من أجل تعلم لغة أجنبية , التوماضات تسهل تخزين الكلمات الجديدة , التركيبات النحوية و تسمح باكتساب النطق بسرعة .

## تحسن سريع للنتائج الدراسية

بالنسبة للأطفال في سن العاشرة، تحسن النتائج المدرسية يكون ملاحظا غالبا خلال شهر. فالطفل يتعلم بسرعة، يتذكر دروسه و يكون أكثر انتباها في القسم. و المفعول يكون محسوسا منذ الحصّة الأولى .

## زيادة القدرة على الانتباه و الفهم مهما كان نوع الدراسة

في البرتغال الأستاذ كروز من لشبونة , معين من طرف حكومته لتحسين الطرق البيداغوجية في بلده . قام باختبارات الانتباه عند مجموعة من الأطفال , قبل و بعد حصص المزج التوماضي . و تحقق أن هذه القدرة أحسن بعد كل حصّة, و أن تكرار هذه الحصص لعدة أسابيع, بمعدل 30 دقيقة يوميا تقريبا, يعطي زيادة في الانتباه تدوم ما بين الحصص. المشاكل الخاصة مثل : عسر القراءة و عسر الكتابة الإملائية و التأثّة يمكن أن تعالج في بضعة أشهر و كذلك مشكلة التأخر الدراسي .

## تقدم دراسي ملحوظ

منذ حوالي 40 سنة , كتاب الدكتور لوفبير " المزج التوماضي في البيداغوجيا " سمح لآلاف الاطفال و الطلبة بالنجاح في امتحاناتهم و الانتقال إلى الأقسام العليا . و كذا مكافحة الفشل المدرسي بفعالية . في السياق الحالي لمشاكل التعليم, فان الأولياء يتوجهون أكثر فأكثر نحو هذه الطريقة. و كذلك المعلمون الذين يستعملونها في الاستدراك المدرسي . هذا الكتاب هو في طبعته الخامسة عشرة .

## تطبيقات متعددة لكل سن و لجميع المشاكل

الطلبة يلاحظون أن الاستيعاب أصبح أكثر سرعة و التأثير على درجة الفهم كان محسوسا, و الأفكار كانت مهيكلة أكثر. فالأشخاص الذين يحتاجون إلى مواصلة الدراسة بعد فترة طويلة من انقطاع النشاط الفكري يتحققون بسرعة بأن تركيزهم صار أحسن و أنهم يتذكرون المواد بصفة أفضل و يعملون بسرعة أكبر. و الكبار كذلك يستمدون فوائد متعددة من هذه الطريقة : الذاكرة تنشط , الثقة في النفس تزيد , و الابداع يتطور و المقاومة الجسدية و العصبية تنمو, مما يسمح بمواجهة التوتر و الضغوطات. علم التوماض ليس فقط طريقة تسمح بانجاز عمل فعال , بل خاصة تقنية تتيح تفتح الشخصية , و بكل استقلالية .

كما أن تأثير المزج التوماضي على النوم يكون ملحوظا , فكثير من حالات الأرق عولجت بفضلها . الأحلام تصبح أكثر تلوينا, أكثر منطقية, و أكثر وعيا. فالتأثير على الرؤية ملائم جدا بل و فعال أيضا. سواء دماغيا أو لصحة العين و هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار النصائح التي أشرنا إليها و التي تعتمد على معايير مؤسسة من قبل, بفضل 30 سنة من الخبرة على آلاف الحالات . الأشخاص المسنون يستمدون منها فتوة دماغية .